

عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

20-26 أيلول/ سبتمبر 2017

الخبر الرئيس:



مقتل 3 جنود إسرائيليين بعملية بالقدس واستشهاد المنفذ

أبرز العناوين:

1. أكثر من 22 ألف مستوطن يقتحمون الأقصى خلال عام
2. الدولة العبرية على القائمة السوداء للدول التي تقمع نشاط حقوق الإنسان
3. الاحتلال يصادق على إنشاء شبكة أنفاق تطوق القدس
4. الشيخ رائد صلاح: الاحتلال يعاقبني بـ "قيود ثلاثية" أثناء اعتقالي
5. "القدس الدولية": إذلال الاحتلال مرابطات الأقصى يوجب الرد
6. 36 سنة على إنشاء الاحتلال "الإدارة المدنية"



شؤون المقدسات:

مجهولون يعتدون على كنيسة القديس أسطفانوس بالقدس:

تعرضت كنيسة "القديس أسطفانوس" الواقعة داخل دير الرهبان السالزيان في بيت جمال إلى الغرب من القدس بالقرب مما تسمى بـ"بيت شيمش"، لاعتداء من قبل جناة مجهولين، مساء الأربعاء (9/20). وخلف الاعتداء دمارًا كبيرًا في الكنيسة، إضافة إلى تكسير لوحات زجاجية عن "حياة المسيح" وتمثال مريم العذراء.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/9/21

الاحتلال ينبش قبور المسلمين بمقبرة "مأمن الله" غربي القدس

أفاد رئيس لجنة رعاية المقابر الإسلامية في القدس، الحاج مصطفى أبو زهرة، بأنه عثر يوم الأحد (9/24) على قبر ضخم تحت الأرض (كأنه غرفة)، بعدما جرفت آليات الاحتلال سقفه في مقبرة "مأمن الله" الإسلامية غربي القدس. وقال إنه عثر على 8 جماجم بالإضافة لهياكل عظمية متناثرة داخل القبر الضخم، لافتًا إلى أن الاعتداء على المقبرة ما زال مستمرًا. وقال إن مشروعات تطويرية إسرائيلية تُقام على أرض مقبرة "مأمن الله" ومحيطها، حتى أكل الاحتلال ما مساحته نحو 70% منها، لافتًا إلى أن مساحتها ما قبل بناء المشاريع الاستيطانية عليها كانت 200 دونم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/25

أكثر من 22 ألف مستوطن يقتحمون الأقصى خلال عام:

قالت مصادر محلية إن 131 مستوطنًا اقتحموا الأقصى صباح الأربعاء (9/20)، على شكل مجموعات في ظل تحويل المسجد الأقصى لثكنة عسكرية لكثرة قوات الشرطة فيه، فيما عرقلت قوات الاحتلال دخول المصلين والطلبة إلى الأقصى. فيما دعت حركة حماس، لشد الرحال للمسجد الأقصى يوم الخميس، والتصدي لاقتحامات المستوطنين التي دعت إليها جماعات يهودية متطرفة.

من جهة أخرى، ذكرت القناة العبرية الثانية، أنّ الحكومة الإسرائيلية قررت تحديد مواعيد ثابتة للسماح لأعضاء "الكنيست" باقتحام الأقصى. وبحسب القناة، فإن قرار الحكومة جاء في معرض ردّها على التماس قُدّم للمحكمة "العليا" يطالب بالسماح لأعضاء "الكنيست" ووزراء الحكومة باقتحام الأقصى. وتحديًا لقيود الاحتلال وعراقيله، تدفق آلاف المصلين تجاه المسجد الأقصى، وأدوا صلاة الجمعة (9/22) في رحابه. وأكد خطيب المسجد الأقصى، مفتي القدس الشيخ محمد حسين، أن معركة الأقصى لم تنته بعد، مشيرًا إلى مواصلة الاحتلال شن عدوانه على المسجد بأشكال وصور مختلفة على رأسها تلك الاقتحامات الظالمة التي تتيحها حكومة الاحتلال. وندد الشيخ حسين في خطبة الجمعة بالسماح لأعضاء برلمان الاحتلال ووزرائه والجمعيات المتطرفة باستباحة قدسية المسجد الأقصى، مؤكدًا أن أبناء القدس وفلسطين لا يمكن أن يقبلوا باستمرار العدوان على مسجدهم وعلى مقدساتهم. وأدت مجموعة من غلاة المستوطنين، صباح الأحد (9/24)، طقوسًا تلمودية في ساحة الغزالي، أمام المسجد الأقصى المبارك من جهة باب الأسباط، بحراسة معززة من قوات الاحتلال. وأظهرت إحصائية نشرتها "منظمات جبل المعبّد" يوم الأحد، 22,552 مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى خلال "العام اليهودي" الذي انتهى منذ أيام، بزيادة تصل إلى 60% مقارنة بالعام اليهودي الذي سبقه، والذي وصل فيه عدد المقتحمين إلى 14,094. وأشارت الإحصائية إلى أن عدد المقتحمين وصل في شهر أغسطس/ آب الماضي إلى 4370 مقتحمًا، وفي التاسع من الشهر ذاته اقتحم نحو 1300 مستوطن الأقصى لإحياء ما يسمى "تدمير المعبد". واقتحم 116 مستوطنًا يوم الإثنين (9/25)، باحات المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، بحماية من شرطة الاحتلال، بينهم اثنين من عناصر المخابرات الإسرائيلية. وشدت شرطة الاحتلال المتمركزة على الأبواب من إجراءاتها بحق المصلين، وتفحصت هوياتهم، وفتشت ما يحملون بأيديهم خاصة الحقائب. فيما اقتحم 153 مستوطنًا، صباح الثلاثاء (9/26)، باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. وأدخلت شرطة الاحتلال مركبة شرطة صغيرة حملت بعض المعدات لمخفر الشرطة المقام على صحن قبة الصخرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + صحيفة القدس المقدسية + المركز الفلسطيني للإعلام،

2017/9/25

شؤون المقدسيين:

الاحتلال يسلم عدّة إخطارات هدم لمنازل في القدس:

شرعت جرافات تابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد (9/24)، بشق طريق داخل بلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة. وقامت آليات الاحتلال بجرف وتخريب أراضي المواطنين.

فيما أفاد رئيس بلدية كفر عقب، عماد عوض أن جيش الاحتلال اقتحم يوم الإثنين (9/25)، 4 عمارات إحداها غير مأهولة في حي المطار الواقع شمال القدس المحتلة، وأضاف أن جيش الاحتلال أخذ قياسات هذه العمارات ووضع علامات عليها، وذلك لأكثر من ساعتين؛ تمهيداً لهدمها، لافتاً إلى أن هذه العمارات تعود لعائلي شحادة وسلايمة. ويوجد في إحدى هذه العمارات مسجد يخدم سكانها، حيث ينوي الاحتلال هدمه أيضاً، ومن المقرر أن يقيم السكان صلاة الجمعة المقبلة فيه؛ احتجاجاً على سياسة الهدم التي تتبعها سلطات الاحتلال. وينوي الاحتلال عمل شارع توسعي يمرّ بهذه العمارات المبنية منذ سنوات، بحيث تمر منه المركبات الخاصة، ويُمنع مرور الحافلات العامة من خلاله، وفقاً لما وضحه بعض السكان.

وفي السياق، سلّمت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة، تحرسها قوة من جنود الاحتلال، يوم الإثنين، نحو 10 إخطارات هدم وبلاغات لمراجعتها لمواطنين في بلدة العيسوية في القدس المحتلة، بحجة عدم الترخيص. فيما وشرعت جرافات وآليات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة، فجر الثلاثاء (9/26)، بتجريف قطعة أرض خاصة في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، دون سابق انذار أو معرفة الأسباب. وأبدى عدد من السكان خشيتهم من أن تكون عملية التجريف تمهيداً لهدم مبانٍ ومنشآت كانت بلدية الاحتلال أصدرت بحقها إخطارات هدم بحجة عدم الترخيص.

صحيفة القدس المقدسية+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ المركز الفلسطيني للإعلام،

2017/9/26

مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

شددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الأربعاء (9/20)، إجراءاتها العسكرية في مدينة القدس المحتلة، خاصة على بوابات بلدتها القديمة، وسط انتشار واسع لعناصر وحداتها الخاصة عشية الاحتفالات اليهودية بعيد رأس "السنة العبرية".

وفي وقت لاحق، أصيب 9 مواطنين برصاص قوات الاحتلال، والعشرات بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع خلال مواجهات اندلعت عقب اقتحام قوات الاحتلال لبلدة أبو ديس جنوب شرق مدينة القدس. وقال الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية في أبو ديس هاني حلبية إن "البلدة تعاني من غياب سيارات الإسعاف لنقل الجرحى والمصابين، وأن الجهة الوحيدة التي تقدم خدماتها الطبية في هذه الاثناء، هي مركز الطوارئ في البلدة، الذي لا يستطيع تحمل توافد كل هذه الاصابات اليه". من جهة أخرى، اختطفت عناصر من وحدة المستعربين بقوات الاحتلال شاباً قرب بلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة إلى جهة غير معلومة.

ونُظّم مساء الخميس (9/21) اعتصام أمام منزل عائلة شماسنة في حي الشيخ جراح بالقدس الذي كان استولى عليه مستوطنون قبل أسابيع. وشارك في الاعتصام نشطاء "سلام اسرائيليون" وحشد من المقدسيين والمتضامنين الأجانب وأهالي لجنة حي الشيخ جراح. وأشار محمد شماسنة نجل صاحب المنزل أنه جرى تقديم استئناف لدى المحكمة "المركزية" كون اخلاء منزل العائلة جرى بصورة غير قانونية ومنتظر تحديد موعد لبحثه.

واحتجزت قوات الاحتلال ، مساء الثلاثاء (9/26)، عشرات السيارات على مدخل النفق المؤدي لقرى شمال غرب القدس، وهو الطريق الوحيد المؤدي لقرى شمال غرب القدس التي يقطنها قرابة 60 ألف نسمة. وأوضح الشهود أن جنود الاحتلال يقومون بتفتيش هذه المركبات بشكل دقيق ويستفزون ركابها قبل السماح لها بالمرور، وتصطف عشرات المركبات بانتظار السماح لها بالمرور. وفي قرية بيت إكسا المجاورة المحاصرة بجدار الفصل والمعزولة عن محيطها الفلسطيني، تواصلت قوات الاحتلال منع الدخول والخروج من القرية تماما. فيما اندلعت مواجهات في قريتيّ بدو وقطنة المجاورتين لقرية بيت سوريك، وأصيب عشرات المواطنين بالاختناق جراء قيام قوات الاحتلال بقمع المواطنين في القريتين.

صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/9/26

الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

قدّم الادّعاء الإسرائيلي، يوم الأربعاء (9/20)، لائحة اتهام ضدّ 9 فلسطينيين من سكان سلوان بالقدس المحتلة بحجة التخطيط لهجمات ضد أهداف إسرائيلية. وكان جهاز "الشاباك" كشف الثلاثاء عن اعتقال الشبان التسعة، وقال إنهم كانوا يعملون باسم مجموعة "أشباح سلوان". من جهة أخرى، سلّمت سلطات الاحتلال رئيس أكاديمية الأقصى للوقف والتراث، ناجح بكيرات قراراً بالإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة 3 شهور.

ودخل الأسير المقدسي أحمد محمد عبيد (51 عاماً) من سكان بلدة العيسوية، يوم الأحد (9/24)، عامه الرابع عشر في سجون الاحتلال الإسرائيلي. ويقضي عبيد حكماً بالسجن المؤبد سبع مرات، إضافة إلى 30 عاماً. فيما مدّدت محكمة الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد (9/24)، اعتقال المعلمتين المقدسيّتين هنادي الحلواني وخديجة خويص.

وأفرجت سلطات الاحتلال في ساعة متأخرة من مساء الإثنين (9/25) عن الفنان المقدسي منصور أبو غربية، بعد اعتقاله لمدة 17 يوماً، ودفع غرامة مالية بقيمة 3 آلاف شيقل، شريطة عدم دخوله مدينة القدس، علماً أنه من سكان حيّ الصوانة القريب من سور القدس التاريخي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + صحيفة القدس المقدسية + المركز الفلسطيني للإعلام،

2017/9/26

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

قال مركز "الأسرى للدراسات"، يوم الأربعاء (9/20)، إن 44% من مجموع عدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من سكان القدس المحتلة. وأوضح رأفت حمدونة مدير المركز أن الاحتلال اعتقل نحو 800 مقدسي غالبيتهم من الأطفال.

وأفاد مركز معلومات وادي حلوة، بأن قوات الاحتلال اعتقلت فجر الإثنين (9/25)، كلاً من: الشقيقين زيداني (20 عاماً)، ومحمد عوض عشو (18 عاماً)، ويوسف داود العباسي، بعد اقتحام منازل ذويهم، في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، وحولتهم إلى مراكز توقيف وتحقيق في المدينة المقدسة.

وكانت مخابرات الاحتلال قد استدعت مساء الأحد، الشاب فؤاد القاق (20 عاماً) للتحقيق معه، في مركز اعتقال وتحقيق "المسكوبية" غرب القدس المحتلة، كما اعتقلت طفلة تبلغ من العمر (14 عاماً)، من بلدة عناتا شمال شرق القدس، بشبهة "نيتها تنفيذ عملية". واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء (9/26)، طفلاً من بلدة سلوان جنوبي القدس المحتلة؛ بحجة رشق الحجارة. واعتقلت قوات الاحتلال الفتى عثمان عطون من قرية صور باهر جنوب شرق مدينة القدس المحتلة، بعد دهم منزل ذويه في القرية، وحولته الى أحد مراكز التحقيق والتوقيف في المدينة.

واعتقلت قوات الاحتلال مساء الثلاثاء، الشاب مهدي أحمد الصياد من حي جبل الزيتون/الطور المطل على القدس القديمة، عقب مواجهات محدودة اندلعت جراء تفتيشات استفزازية ومهينة للشبان. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت شاباً من حي عين اللوزة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح، خلال مواجهات امتدت إلى معظم أحياء البلدة.

المركز الفلسطيني للإعلام + صحيفة القدس المقدسية + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"،

2017/9/26

شؤون الاحتلال:

الدولة العبرية على القائمة السوداء للدول التي تقمع نشاط حقوق الإنسان:

أدرجت منظمة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، يوم الأربعاء (9/20)، الدولة العبرية على القائمة السوداء التي تتهمها بانتهاج سياسات انتقامية لقمع نشاط حقوق الإنسان المتعاونين مع المنظمات الأممية والدولية. وبحسب القناة العبرية الثانية، فإن الدولة العبرية من بين 29 دولة ضمتها القائمة السوداء هذا العام إلى جانب كل من إيران والسعودية وتركيا وباكستان وميانمار والصين والهند وفنزويلا ودول أخرى. وأشارت إلى أن هذا الرقم يعتبر قياسياً مقارنةً بما صنفته الأمم المتحدة خلال الأعوام الماضية.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/9/21

نتنياهو: "أسرعوا بالبناء في كل مكان بالقدس"

ذكرت أسبوعية "يروشاليم" العبرية أن رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، قال في حديث خاص أجراه يوم الخميس الماضي مع رئيس فرع "الليكود" في القدس المحتلة، المقاول "إيلان غوردو"، إنه يجب البناء بأقصى سرعة ممكنة في "جبعات همتوس" على أراضي "بيت صفافا"، وتعزيز البناء في كل مكان ممكن بالقدس.

وتراوح مخططات البناء في "جبعات همتوس" منذ عدة سنوات مكانها رغم وجود رخص "التطوير والبناء"، ويعود أحد أسباب ذلك لوجود خلافات حول نسبة البناء لليهود، كما تقول الصحيفة. ويدور الحديث عن مخطط بناء كبير يتضمن حوالي 2600 وحدة سكنية منها حوالي 600 وحدة للمواطنين العرب في الجزء القريب من بلدة بيت صفافا.

وأكد نتنياهو في الحديث بأنه يتدخل شخصياً في هذا الموضوع ويبدل مجهودات مكثفة من أجل البناء في جميع أرجاء المدينة، بما في ذلك في المنطقة التابعة لبلدية الاحتلال خلف "الخط الأخضر".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/21

الاحتلال يصادق على إنشاء شبكة أنفاق تطوّق القدس

صادقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس (9/21)، على مخطط لإقامة شبكة من الأنفاق حول مدينة القدس المحتلة والذي يضمن "تسهيلات لبنية تحتية حيوية ترتبط بمشاريع استيطانية مستقبلية، وتسهل حركة انتقال المستوطنين من مستوطنات شرق القدس وشمالها في معاليه أدوميم، ونيفي يعقوب وبسغات زئيف إلى مركز المدينة".

وقال مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية، خليل تفكجي: إن شبكة الأنفاق ترتبط بمشاريع اقتصادية إقليمية، منها مطار البقعة في الخان الأحمر (شرق القدس المحتلة)، والشارع الإقليمي الذي سيربط الدولة العبرية بالأردن. وأضاف تفكجي أن "ما أعلن عنه بهذا الخصوص في وسائل الإعلام الإسرائيلية، لا يتعدى إقامة نفق تحت الأرض بمحورين أو مسارين".

وذكر أن المخطط يبدأ من تخوم مخيم شعفاط بمحاذاة العيساوية (قضاء القدس)، وصولاً إلى الشارع الرئيس شعفاط- القدس. وأردف: "بحيث يتمكن المستوطنون القادمون من معاليه أدوميم شرق القدس من

عبوره أسفل محطة وقود العيساوية وصولاً إلى محور شعفاط- تل أبيب، دون الحاجة للمرور عبر الشارع الرئيس". ورأى الخبير الفلسطيني، أن "حفر هذا النفق بمحوريه سيعزز الوجود الاستيطاني في معاليه أدوميم ومحيطها"، مؤكداً: "هذه التسهيلات في البنية التحتية تندرج في إطار مشاريع مستقبلية استراتيجية وحيوية تعترم سلطات الاحتلال تنفيذها في محيط القدس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/22

الشيخ رائد صلاح: الاحتلال يعاقبني بـ"قيود ثلاثية" أثناء اعتقاله

قال رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48 الشيخ رائد صلاح إن الاحتلال يعاقبه من خلال وضع قيود ثلاثية أثناء تنقله في السجن. وبين الشيخ صلاح في كلمة له بعد جلسة لمحاكمته أن الاحتلال وضع قيوداً في يديه ورجليه، ثم ربطت القيود بـ"ثلاث طوئل لربط يديه مع رجله". وقال: "بقيت على هذا الحال من سجن ريمون إلى الجلطة، حتى شعرت أن يدي تكسرت".

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الشيخ صلاح في 15 أغسطس الماضي، لأسباب سياسية بحتة، كما اعتقل وسجن مرات عديدة بسبب دفاعه المستميت عن المسجد الأقصى، وتحديه القيود التي فرضت عليه في مناسبات كثيرة بهدف عرقلة نشاطه في هذا المجال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/24

"الكابنيت" يؤجل خطاً لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية:

اتخذ المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر "الكابنيت"، مساء الأحد (9/25)، قراراً بتأجيل عقد جلسة لجنة البناء والتخطيط لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية لأسبوع أو أسبوعين بناءً على طلب أميركي. وبحسب موقع "يديعوت أحرونوت" العبري، فإن ننتياهو وضع الوزراء بنتائج اجتماعه مع الرئيسين الأميركي والمصري في نيويورك على هامش اجتماعات الأمم المتحدة، بالإضافة إلى بحثه الملف النووي الإيراني مع المسؤولين الأميركيين والرئيس دونالد ترامب.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/9/25

مقتل 3 جنود إسرائيليين بعملية بالقدس واستشهاد المنفذ:

قتل 3 جنود إسرائيليين وأصيب رابع بجراح وصفت بالخطيرة، في عملية إطلاق نار، صباح الثلاثاء (9/26)، على مدخل مستوطنة "هار أدار" قرب بلدة "قطنة" شمال غرب مدينة القدس المحتلة. وبحسب ما نشره موقع "واللا" العبري؛ فقد أُعلن عن مقتل الجنود الثلاثة واستشهاد المنفذ نمر محمود أحمد جمل، بعدما نجح بالوصول إلى الباب الخلفي للمستوطنة. وهرعت قوات كبيرة من جيش الاحتلال إلى مكان العملية، وأغلقت المنطقة وشرعت بعمليات تمشيط موسعة. وفي وقت لاحق، قالت مصادر إسرائيلية إن جهاز "الشاباك" وجيش الاحتلال اعتقل ثلاثة فلسطينيين على علاقة بمنفذ العملية، وأنه يجري التحقيق معهم لمعرفة ما إذا كان لهم علاقة بالعملية.

ووصف رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو صباح الثلاثاء بـ"الصباح الصعب". وتوعد نتنياهو بهدم منزل عائلة منفذ عملية القدس، والعمل على سحب تصاريح العمل من جميع أفراد عائلته. وطالب نتنياهو الرئيس عباس بإدانة العملية لا تبريرها معتبراً أن ما وصفه بـ"التحريض" هو السبب الرئيس للعملية. فيما عدت صحيفة "معاريف" العبرية أن المنفذ متمرس على إطلاق النار، مستدلة على ذلك بالقول "إن رصاصاته تسيبت بقتل 3 جنود وإصابة رابع، ولوحظ استهدافه للمناطق العلوية من الجسم". وبحسب القناتين الثانية والعاشرة فإن المنفذ وصل إلى نقطة التفطيش واقترب من حراس الأمن كما جرت العادة، فباغتهم بإشهار مسدسه وإطلاق النار تجاههم من مسافة متر واحد فقط، وبسرعة ودقة عالية تمكن من قتل وإصابة الأربعة المتواجدين في المكان. وبحسب التحقيقات الأولية، فقد تبين أن المسدس المستخدم في العملية سرق عام 2003 من أحد الإسرائيليين من دون تفاصيل عن مكان وكيفية السرقة. وتعدّ مستوطنة "تل هدار" ضمن تجمع استيطاني يقع على جبال القدس المحتلة وبالقرب منها مستوطنة "معاليه ادوميم" ومستوطنة "بيتار عيليت"، وتقع للشرق من بلدة بيت سوريك وإلى الشمال الغربي من بلدة قطنه.

من جانبها، أشادت حركة حماس، بالعملية، وقالت إنها "حلقة جديدة في انتفاضة القدس، وتأكيد من الشباب المنتفض أنه سيواصل القتال حتى الحرية الكاملة للشعب والأرض". وأضافت الحركة: "العملية تقول إن كل محاولات الاحتلال لتغيير هوية القدس لن تمر".

كالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" +المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/26

التفاعل مع القدس:

الرئيس عباس يطالب بحماية دولية ويدعو مجلس الأمن للاعتراف بدولة فلسطين:

حذر الرئيس محمود عباس في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الأربعاء (9/20)، من اللحظة التي وصلت لها الأوضاع في ظل تعنت ومماطلة الدولة العبرية وقال إنه " لن يكون أمامنا سوى مطالبة الدولة العبرية كدولة قائمة بالاحتلال بأن تتحمل مسؤولياتها وأن تتحمل ما يترتب عليها من تبعات، فلم يعد بإمكاننا الاستمرار كسلطة دون سلطة وان يستمر الاحتلال دون كلفة.. نحن نقرب من هذه النقطة".

وأشار إلى عزم فلسطين الاستمرار في الانضمام للمؤسسات الدولية وملاحقة المسؤولين الاسرائيليين ارتباطا بالجرائم التي ارتكبتها قادة الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني. وحذر الرئيس عباس من النفخ في الحرب الدينية وقال موجهاً حديثه للاسرائيليين "لا تذهبوا لحرب دينية، صراعنا سياسي.. ابقوه سياسياً".

وعقب استعراض مفصل لما وصلت له الأوضاع جراء تعنت الاحتلال بعد نحو ربع قرن من توقيع "اتفاقية السلام" طالب الرئيس عباس الأمم المتحدة بالتالي:

- 1- العمل الحثيث لانتهاء الاحتلال الاسرائيلي خلال فترة زمنية محددة.
- 2- وقف النشاطات الاستيطانية في الأرض الفلسطينية.
- 3- توفير الحماية الدولية لأرض وشعب فلسطين.
- 4- ترسيم حدود "حل الدولتين" استناداً للعام 1967.
- 5- دعوة الدول التي اعترفت بدولة فلسطين أن تعلن أن اعترافها تم على أساس حدود عام 1967.
- 6- دعوة دول العالم لوقف التعامل مع الاستيطان ومنظومة الاحتلال الاستعماري المتواصل للدولة العبرية وذلك على غرار ما جرى مع النظام العنصري في جنوب افريقيا.
- 7- حث الدول التي لم تعترف بدولة فلسطين أن تعترف بها.
- 8- تتوقع من مجلس الأمن الدولي قبول دولة فلسطين كدولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة.
- 9- ناشد المجتمع الدولي مواصلة تقديم دعمه للشعب الفلسطيني الى حين تمكنه من الاعتماد على نفسه بعد انتهاء الاحتلال كما وناشد المجتمع الدولي بالاستمرار في دعم الاونروا كي تواصل عملها في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين.

وفي سياق متصل، أكد الناطق الرسمي باسم حركة حماس فوزي برهوم أن حركته تابعت باهتمام خطاب رئيس السلطة محمود عباس في الأمم المتحدة. وتابع: "على الرغم من أهمية المكان والزمان لهذا الخطاب من حيث مخاطبة قادة وزعماء العالم، وكونه يأتي بعد خطوات الحركة الأخيرة في القاهرة إلا أن الخطاب يحمل روح الإقرار بفشل مشروع التسوية والمفاوضات مع الاحتلال". وأضاف "يحمل عباس منطق استجداء حقوق الشعب الفلسطيني المقاوم الذي يرنو للانعتاق من الاحتلال بكل الوسائل المشروعة". وأبدى برهوم أسفه لعدم تفريق عباس في خطابه بين مقاومة الشعب الفلسطيني باعتبارها حقاً أصيلاً في ظل الاحتلال وبين الإرهاب المدان في كل القوانين والأعراف الدولية. وشدد قائلاً: "بل إن الاحتلال أحد أبرز أشكال الإرهاب".

وكان عباس قال في خطابه: "نحن ضد الإرهاب بكل أشكاله مهما كان مصدره ونحاربه سواء محلياً أو إقليمياً أو دولياً"، مضيفاً أن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرضنا ضرورة لاستكمال جهود مواجهة "تنظيمات الإرهاب".

صحيفة القدس المقدسية+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/21

"القدس الدولية": إذلال الاحتلال مرابطات الأقصى يوجب الرد

استنكرت مؤسسة القدس الدولية، أساليب الإذلال المهينة التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي بحق المرابطات اللاتي اعتقلهن بذرائع وحجج واهية بهدف كسر عزيمة المقدسيين. وقال المدير العام لمؤسسة القدس الدولية ياسين حمود، يوم الجمعة (9/22): "إن اعتقال المرابطات سحر الننتشة وهنادي حلواني وخديجة خويص قبل أيام يأتي في سياق كسر إرادة المرابطات بعد دورهن الريادي في حماية الأقصى والوقوف في وجه اقتحامات المستوطنين المتطرفين". وأشار إلى أن المرابطة خديجة خويص تعاني من ظروف اعتقال غاية في القسوة؛ حيث يحتجزها الاحتلال في زنزانة مقرفة ضيقة تسيل فيها المياه العادمة، ما يمنعها من الصلاة والسجود في الزنزانة وتضطر للصلاة وهي واقفة. كما أشار إلى مصادرة إدارة سجن الرملة الأحد الماضي (2017/9/17) جلاب المرابطة خويص ومنديلها "بطريقة يراد من خلالها كسر إرادتها وتوجيه إهانة للأمة جمعاء بإهانتها".

ودعا حمود أهل القدس الذين نجحوا بوحدهم وثباتهم في كسر إرادة الاحتلال وقراراته الجائرة إلى مواجهة ومجابهة مخططات الاحتلال الرامية لتغييب وترهيب رموز القدس ومرابطيها والدفاع عنهم بكل السبل والخيارات المتاحة، داعياً أمتنا العربية والإسلامية للقيام بالواجب الأخلاقي والإنساني تجاه المرابطات الماجدات اللاتي ينبغي نصرتهن نصره المدافع عن عرضه وشرفه بلا هوادة ولا كلل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/22

سرد تاريخ المدينة.. انطلاق مؤتمر القدس الدولي بإسطنبول

انطلقت يوم السبت (9/23)، في مدينة إسطنبول التركية، فعاليات "مؤتمر القدس الدولي" تحت شعار "القدس.. الماضي، والحاضر، والمستقبل".

وقال رئيس بلدية عمرانبة حسن جان، في الكلمة الافتتاحية: "نشهد في هذه الأيام ظلماً كبيراً، على تلك المدينة المقدسة، وهناك الكثير ممن استشهدوا في تلك المدينة المباركة". فيما قال الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى المبارك: إن "القدس، والمسجد الأقصى المبارك لفظان متلازمان والتلازم بينهما، عقيدة، وإيمان، وحضارة". وأوضح أن "الأثار التركية ما تزال حاضرة، وشاهدة على البصمات العثمانية، بتلك المدينة، وضمن ذلك المسجد الأقصى، وحقنا السياسي في فلسطين، يتمثل بالعهد العمري عام 15هـ، والتي وقع عليها العديد من كبار الصحابة رضوان الله عليهم".

مساعد رئيس الشؤون الدينية التركية يغوث أنال، أكد هو الآخر في كلمته أن "هوية المدينة المقدسة مرسومة من خلال المعابد المرسومة فيها، وهي في قلب الأمة، وشرف المسلمين، وتعدّ القلب النابض للمسلمين". بينما رئيس رابطة "برلمانيون لأجل القدس" الجزائري جار الله، أشار في كلمته إلى أن الرابطة تعمل على ديمومة عمل البرلمانين في العالم لخدمة مدينة القدس الشريف، "كما نعمل على زيارة البرلمانات العالمية لمواجهة أعمال الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين".

ويهدف المؤتمر الذي تنتهي فعالياته، الأحد بمشاركة ضيوف من تركيا، والسعودية، ومصر، والأردن، والجزائر، والمغرب، ولبنان، وسوريا، إلى التعريف بالقدس وترسيخ محبتها، وذلك من خلال سرد التاريخ المقدسي والتعريف الثقافي والحضاري بها من الباحثين بحسب المنظمين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/24

عدم الاشارة "لحل الدولتين" يعطل صدور بيان فلسطيني أمريكي مشترك:

كشفت مصادر مطلعة أن الجانب الفلسطيني رفض اقتراحًا لإصدار بيان مشترك مع الجانب الأمريكي، عقب اللقاء المرتقب بين الرئيسين محمود عباس ودونالد ترامب الأربعاء، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، لعدم تضمنه إشارة واضحة إلى إنهاء الاحتلال وتنفيذ "حل الدولتين". وأكدت المصادر أن الرؤية الأمريكية المقترحة "عملية السلام" لا تتناسب مع الرؤية الفلسطينية "لحل" إطلاقاً "لأنها مبنية على رؤية اسرائيلية مطلقة" تعزز فكرة الحكم الذاتي.

من جهة أخرى، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، "إن الوقت قد حان لمعالجة شاملة ونهائية لأقدم الجروح الغائرة في منطقتنا العربية، وهي القضية الفلسطينية التي باتت الشاهد الأكبر على قصور النظم العالمية عن تطبيق سلسلة طويلة من قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن". وأوضح السيسي، أن "إغلاق هذا الملف من خلال تسوية عادلة تقوم على الأسس والمرجعيات الدولية وتنشئ الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 67 وعاصمتها شرقي القدس، هو الشرط الضروري للانتقال بالمنطقة كلها إلى مرحلة الاستقرار والتنمية، والمحك الأساسي لاستعادة مصداقية الأمم المتحدة والنظام العالمي". وتابع: "لا شك أن تحقيق السلام من شأنه أن ينزع عن الإرهاب إحدى الذرائع الرئيسة التي طالما استغلها كي يبرر تفشيته في المنطقة، وبما يضمن لكافة شعوب المنطقة العيش في أمان وسلام".

وفي مقابلة تليفزيونية مع شبكة "فوكس نيوز" الأميركية على قال السيسي يجب أن يكون هناك "حل يتضمن إنشاء دولتين"، فلسطينية وإسرائيلية، يتوفر فيهما الأمن والاستقرار والرفاهية لمواطنيهما على حد سواء. وتابع: "إنني أتحدث عن 50 دولة إسلامية وعربية، حسبما جاء بالمبادرة العربية، سيكون لها تبادل دبلوماسي مع الدولة العبرية وستكون هناك حدود مفتوحة طبعاً في حال الوصول للحل المنشود، لقد أبلغت الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن لديه فرصة لحل قضية القرن، فهذه هي قضية القرن فضلاً عن كونها أحد أكبر ذرائع الإرهاب".

فيما قال وليّ العهد الأردني الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، إن بلاده متمسكة بالعمل على إيجاد "حل عادل وسلمي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي يستند إلى حل الدولتين، رغم ضعف التفاوض". وأضاف وليّ العهد: نحن مستمرين بالنهوض بواجب الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في

القدس، ونؤكد أن الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك أساس تحقيق "السلام في الإقليم وفي العالم"، انطلاقاً من مكانة المدينة في الأديان السماوية. وفي السياق، نقلت صحيفة "هآرتس" العبرية، صباح الأحد (9/24)، عن مصادر فلسطينية وأميركية قولها بأن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ستقدم مبادرة أو "ورقة موقف" حول تجديد العملية السياسية في الأسابيع المقبلة. وأشارت الصحيفة إلى تصريحات ترامب خلال اللقاء الذي جمعه بالرئيس محمود عباس في نيويورك مؤخراً والذي قال فيها أنه "بحاجة لمزيد من الوقت لصياغة مبادرة سلام". وقال مسؤول كبير في البيت الأبيض بأن مستشاري ترامب "لعملية السلام" سيواصلون العمل لتحقيق تقدم مطرد في محادثاتهم مع كافة الأطراف، ولكن لا يوجد أي جداول زمنية لذلك. فيما قال مسؤولين فلسطينيين بأن السلطة ستمتنع هذه الفترة عن أي تحركات دولية وستتظر الاقتراح الأميركي. بينما قال السفير الفلسطيني في واشنطن حسام زملط للصحيفة بأن الرئيس عباس أوضح للرئيس الأميركي الموقف الفلسطيني بشأن ضرورة التوصل لاتفاق يضمن إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967. فيما قال وزير إسرائيلي من المجلس الوزاري المصغر "الكابنيت"، يوم الإثنين (9/25)، بأن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو أبلغ وزراء المجلس خلال اجتماعهم أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يعمل على وضع "خطة سلام للتوصل إلى اتفاق بين الدولة العبرية والفلسطينيين". ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مسؤول أميركي كبير قوله بأن "الوفد الأميركي الذي سيصل هذا الأسبوع إلى المنطقة سيعقد اجتماعات مع مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين في إطار المناقشات الهادئة التي تديرها الإدارة الأميركية حول السلام".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + صحيفة القدس المقدسية، 2017/9/25

"التفذية" تقرر إحالة ملفات الاستيطان والتمييز العنصري للجناية الدولية

كلفت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء الأحد (9/24)، اللجنة السياسية بوضع الخطط والخيارات والسيناريوهات والحلول لتنفيذ ما جاء من توجهات في خطاب الرئيس محمود عباس أمام الأمم المتحدة، كما وقررت إحالة ملف الاستيطان باعتباره جريمة حرب وملف التطهير العرقي والتمييز والفصل العنصري إلى المحكمة الجنائية الدولية بدعوة مستعجلة لفتح تحقيق قضائي في جرائم الحرب التي ترتكبها الدولة العبرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

ودعت اللجنة التنفيذية السكرتير العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس لاتخاذ ما يلزم من اجراءات قانونية بشأن طلب الرئيس محمود عباس، توفير الحماية الدولية لأبناء الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة وتطبيق ميثاق جنيف لعام 1949، بما فيها ميثاق جنيف الرابع لعام 1949، وإلزام سلطة الاحتلال الاسرائيلي باحترام القانون الدولي، والقانون الدولي الانساني وقرارات الشرعية الدولية بما فيها قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334 .

صحيفة القدس المقدسية، 2017/9/24

مقالات وحوارات:

"الإنجيليون" يتدفقون للقدس.. على خطى المسيح أم دعماً للاحتلال؟

يشارك الآلاف من أتباع الكنائس الإنجيلية في أكثر من 80 بلدًا حول العالم، في مسيرة سنوية، مطلع أكتوبر المقبل، تجول شوارع القدس المحتلة، للاحتفال بما يسمى "عيد العرش"، أو "الحصاد اليهودي"، أو "مهرجان سوكون اليهودي".

وبالرغم من ادعاء الإنجيليين أنهم "يسيرون على خطى المسيح"، إلا أن هذه المناسبة تعد فرصة للتعبير عن دعمهم للكيان الصهيوني، في مفارقة عجيبة، وتحالف مثير للجدل، كما وصفه تقرير لوكالة "بلومبرغ" الأمريكية، نشر مساء أمس الثلاثاء.

ويشير التقرير إلى أن "الإنجيليين في الولايات المتحدة وحدها، يقدمون دعماً سنوياً لتل أبيب، يقدر بنحو نصف مليار دولار، من خلال المساعدات المباشرة، والجولات السياحية التي ينظمونها".

ووفقاً لوزارة السياحة الإسرائيلية، فإن أعداد الإنجيليين المشاركين بالاحتفالات السنوية لذكرى احتلال القدس يزداد عاماً بعد عام.

واستناداً إلى استطلاعات رأي، يشير التقرير إلى أن "دعم الإنجيليين الأمريكيين للكيان الصهيوني يفوق نظيره المقدم من أي مجموعة أخرى، بما فيه دعم المجموعات اليهودية".

ففي استطلاع أجرته مؤسسة "بيو" للأبحاث، عام 2014، فإن "82% من الإنجيليين البيض في الولايات المتحدة يعتقدون أن "إسرائيل" أعطية من الله للشعب اليهودي، مقابل 40%". وقال نحو 60% منهم،

وفقاً لاستطلاع بلومبرج لعام 2015، إنهم "سيدعمون إسرائيل بغض النظر عن المصالح الاقتصادية لبلادهم".

وقد أدت الزيارة الأخيرة للرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إلى الكيان الصهيوني، في مايو/أيار الماضي، إلى تنشيط عمليات جمع الأموال وزيادة دعم الدولة التي يعدها الإنجيليون "هبة من الله"، بحسب التقرير. ويلفت التقرير إلى أن نتنياهو حرص في ختام جولته بأوروبا الشرقية، في يوليو/تموز الماضي، على مخاطبة مؤتمر نظّمته جماعة القس الإنجيلي "جون هاغي"؛ "المسيحيون المتحدون لدعم إسرائيل"، بالولايات المتحدة، حيث ظهر رئيس الوزراء الصهيوني على شاشتين عملاقتين يخاطب المجتمعين من العاصمة المجرية بودابست، يقول لهم: "ليس لدينا أصدقاء أفضل منكم".

في الواقع؛ فإن هذا التحالف بين الجانبين عجيب من الناحية العقائدية، فالإنجيليون يعتقدون أنه يجب على اليهود أن يعودوا إلى "أرض إسرائيل التوراتية" لتسهيل المجيء الثاني للمسيح، حيث سيقى جميع اليهود حتفهم في "النضال النهائي بين الله والشيطان"، إذا لم يقبلوا بيسوع المسيح "رباً لهم"، الأمر الذي يجعل الكثير من المتدينين اليهود يعارضون ذلك التحالف.

أما بالنسبة إلى حكومة "تل أبيب"، فإن ما يهمها هو الحصول على أكبر عدد من الحلفاء، في ظل تنامي الأصوات المنادية، أوروبا وأمريكا، بإنهاء احتلالها لأراضي الفلسطينيين، بحسب التقرير، وإنهاء سياساتها العنصرية.

يشار أن عدد أتباع مختلف الكنائس الإنجيلية بالولايات المتحدة يقدر بنحو 92 مليوناً، أي قرابة 29% من الأمريكيين. وحول العالم، يشكل الإنجيليون نحو 13% من المسيحيين، أي نحو 285.5 مليوناً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/20

36 سنة على إنشاء الاحتلال "الإدارة المدنية":

تحلّ اليوم (الخميس 9/21)، الذكرى السادسة والثلاثين لصدور الأمر العسكري رقم (947) الصادر عن وزارة الحرب الإسرائيلية، والذي بموجبه تم إنشاء ما تسمى بـ"الإدارة المدنية"، لتمارس صلاحيات واسعة وقمعية بحق المواطنين في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

فقد صدر أمر إنشاء الإدارة المذكورة يوم 22 أيلول 1981، والإدارة المدنية هي هيئة حكم إسرائيلية تعمل في الضفة الغربية، وتعد تعد جزءاً من كيان أكبر يعرف بمكتب تنسيق الحكومة في المناطق، وهي وحدة تتبع أيضاً وزارة الجيش الإسرائيلية.

وبموجب إعلان المبادئ الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة الاحتلال (اتفاق أوسلو) مطلوب من إسرائيل وقف نشاطات "الإدارة الأمنية" في الأراضي الفلسطينية، واقتصر دورها في البداية عن متابعات تخص المواطنين في المنطقة المصنفة (ج) من الضفة الغربية وبالتنسيق مع الحكومة الفلسطينية، ضمن المرحلة الانتقالية التي كان يفترض أن تنتهي عام 1999م.

وسرعان ما انقلبت إسرائيل على "أوسلو" بتنفيذ ما أسمته "عملية السور الواقي" عام 2002م، والذي بموجبه أعادت سلطات الاحتلال احتلال المدن في الضفة الغربية، لتعود "الإدارة المدنية" بشكل مضطرب إلى أنشطتها العدوانية والعنصرية، لتعيد إلى الذاكرة ما كان عليه الحال قبل إقامة السلطة الوطنية الفلسطينية.

وعلى مدار السنوات الأخيرة ارتبط اسم "الإدارة المدنية" بهدم شبكات الري والبنية التحتية وتدمير أجهزة إنتاج الطاقة الشمسية ومصادرة معدات زراعية وجرارات في الأغوار، وفي أجزاء من محافظة أريحا، وفي المناطق الواقعة ضمن مخطط (إي 1) الاستيطاني، وبمطاردة البدو كما حصل مع عرب الجهالين وغيرهم.

كما قد ارتبط اسم هذه الإدارة بتمرير المخططات الاستيطانية الضخمة للاحتلال، و"تسريعها" فوق الأراضي الفلسطينية المحتلة إما من خلال إصدار أوامر عسكرية، أو تشجيع سن قوانين عنصرية.

وأثارت ممارسات هذه الإدارة الحكومة الفلسطينية أكثر من مرة، والتي ناقشت الأمر بشكل مفصل في اجتماعها الأسبوعي يوم الخامس عشر من آب 2017 في مدينة رام الله، برئاسة رامي الحمد الله.

وقالت الحكومة في بيان رسمي صدر بختام اجتماعها في حينه: إن "إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، مستمرة وبشكل منهجي وواسع النطاق في العمل على تعزيز احتلالها الاستعماري في أرض دولة فلسطين".

وأوضح مجلس الوزراء، أن إسرائيل تعمل على تفويض عمل السلطة الوطنية الفلسطينية من خلال مجموعة من الممارسات والإجراءات والسياسات غير الشرعية، لا سيما الخطة التي تم إعدادها مؤخرا لمضاعفة عدد العاملين "المدنيين في الإدارة المدنية" لسلطة الاحتلال التي كان من المفترض حلها منذ سنوات حسب الاتفاقيات الموقعة، وإظهارها كجهاز مدني، وتوسيع نشاط وصلاحيات هذه الإدارة الاحتلالية، ومحاولاتها المرفوضة لفتح قنوات اتصال مباشرة مع المواطنين الفلسطينيين ورجال الأعمال. وأكد المجلس أن "الإدارة المدنية" ما هي إلا الذراع الرئيسي للاحتلال الإسرائيلي، الذي يعمل على تعزيز سلطته وسيطرته على الضفة الغربية المحتلة، والتحكم في كل مناحي الحياة، ويعمل على تضيق سبل العيش لشعبنا الفلسطيني في أنحاء الضفة الغربية كافة، وترسيخ النظام الاستعماري من خلال منظومة الاستيطان غير الشرعي.

وأشار المجلس إلى أن هذه الخطوات هي إلغاء إسرائيلي واضح لاتفاق أوسلو، وتخليها وتراجعها من طرف واحد عن الاتفاقيات الموقعة، وهذا يرتب مسؤوليات على الدول الراعية لهذه الاتفاقيات. وطالب المجلس المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه ما تقوم به إسرائيل، من إفشال للجهود الدولية لتحقيق السلام في المنطقة من خلال إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، لا ترسيخه من خلال إدارات مدنية وعسكرية، بالإضافة الى ضرورة العمل على إرغام إسرائيل على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية، والإقرار بحقوق الشعب الفلسطينية غير القابلة للتصرف، وتمكين شعبنا من تجسيد سيادته واستقلاله، في دولته الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد مجلس الوزراء، أن الحكومة بالتنسيق مع القيادة الفلسطينية ستدرس كافة الخيارات في التعامل مع هذه التطورات المرفوضة، داعيا إسرائيل، إلى حل "الإدارة المدنية"، والبدء بإجراءات جدية من أجل الوصول إلى اتفاق سلام قائم على حل الدولتين تعيشان جنبا إلى جنب بأمن وسلام، استنادا إلى قرارات الأمم المتحدة، ومرجعيات عملية السلام.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/9/21

"الإدارة المدنية" تتواصل مع فلسطينيين.. هل انتهى دور السلطة؟

شيئا فشيئا تسحب الإدارة المدنية الصهيونية البساط من تحت السلطة، غير مكترثة بكل جلسات التنسيق الأمني، في محاولة منها لتشكيل جسما موازيا للسلطة الفلسطينية لتدبير شؤون الفلسطينيين، تبعا لأي تقلبات سياسية مستقبلية.

صحيفة القدس الفلسطينية، كشفت اليوم الخميس، عن اتصالات يجريها ضباط في ما يسمى "الإدارة المدنية" الصهيونية مع شخصيات فلسطينية لتكوين علاقات مباشرة معهم، لتسهيل عمليات تنقلهم بين الضفة الغربية والأراضي المحتلة منذ عام 1948، دون الرجوع للسلطة الفلسطينية.

وذكرت الصحيفة أن ضباط جيش الاحتلال تواصلوا مع شخصيات فلسطينية بارزة، بينهم محامون وأطباء ومهندسون ونواب في المجلس التشريعي، ومسؤولون في مؤسسات المجتمع المدني، ومدبرو مدارس وصحفيون، يعرضون عليهم خدمات مثل الحصول على تصاريح للدخول إلى الأراضي المحتلة منذ عام 48، متى شاؤوا، دون العودة للسلطة الفلسطينية.

وأضافت الصحيفة أن الضباط "الإسرائيليين" يعرضون على الشخصيات الفلسطينية الخدمات، دون وساطة مؤسسة الشؤون المدنية والارتباط الفلسطينية المكلفة بالتواصل بين الفلسطينيين وسلطات الاحتلال.

"المركز الفلسطيني للإعلام" كان قد سلط الضوء على قضية "الإدارة المدنية الصهيونية"، في عدة تقارير، خطوة عدها مراقبون في تصريحات منفصلة، لمراسلنا، "تسعى لتشكيل جسم مواز للسلطة الفلسطينية لتدبير أمور الناس، و توسيع صلاحيات لتكون حكومة فعلية على أرض الواقع، وليس جهة مرتبطة فقط بإصدار التصاريح والمتابعات الأمنية، وهذا بالطبع له مغزى سياسي واضح مرتبط بما قد يكون عليه الحال في المرحلة المقبلة".

وبحسب هذه المصادر؛ فإن هذا السلوك قد يكون نابعاً من توجه لأحد سيناريوهات المرحلة المقبلة من تعزيز سيطرة وسطوة "الإدارة المدنية"، تبعا لأي تقلبات سياسية.

ابتزاز للسلطة

ويقول جهاد حرب أستاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت، إن الحكومة الصهيونية ترى بعودة "الإدارة المدنية"، لتتولى إدارة الشؤون الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، في حال انهيار السلطة الفلسطينية أو حلها، "خيارا متوقعا".

ولفت إلى أن الإدارة المدنية، موجودة ولم تُحل، وسياسيا هي من يحكم الضفة الغربية من خلال الجيش الصهيوني الذي يمارس الاعتقالات اليومية، وأضاف "حرب": "عبر الإدارة المدنية ومكتب المنسق العام تصدر البطاقات الشخصية الفلسطينية، والتحويلات الطبية للسلطة الفلسطينية، عمليا هم موجودون". وتابع: "إسرائيل اليوم تسعى لإفراغ السلطة الفلسطينية من مسؤولياتها، وعلى السلطة الفلسطينية التعامل بجدية وندية مع الجانب "الإسرائيلي"، مستبعدا قرارا فلسطينيا بحل السلطة الفلسطينية.

ويأتي ذلك في ظل المعلومات التي تحدثت مؤخرا عن أن سقف الخطة الأميركية للسلام في الشرق الأوسط لا يتعدى منح الفلسطينيين حكما ذاتيا، تماشيا مع طموح اليمين "الإسرائيلي" الحاكم للحل، وإبقاء الاستيطان والاحتلال العسكري "الإسرائيلي" على حالهما.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/21

"هآرتس": 9 لوائح اتهام من 53 اعتداء على مقدسات منذ عام 2009

تتصاعد منذ أعوام، وتيرة الاعتداءات ضد الأماكن المقدسة التابعة للفلسطينيين من قبل عصابات الإرهاب اليهودي، التي ارتكبت 53 جريمة كراهية ضد أماكن مقدسة مسلمة ومسيحية منذ العام 2009 حتى شهر تموز/ يوليو 2017، ومن كل هذه الجرائم، قدمت 9 لوائح اتهام.

ويضاف إلى هذه المعطيات الاعتداء على كنيسة القديس أسطفانوس الواقعة داخل دير الرهبان السالزيان في بيت جمال غرب القدس المحتلة، وخلفت الجريمة دمارا كبيرا في الكنيسة، إضافة إلى تكسير لوحات زجاجية عن حياة السيد المسيح وتمثالا لمريم العذراء.

وبحسب المعطيات التي أوردتها صحيفة "هآرتس"، اليوم الاثنين، نقلاً عن وزارة الأمن الداخلي، أدين سبعة أشخاص فقط بارتكاب جرائم كراهية، وتم إغلاق القضية في 45 جريمة الأخرى.

وبحسب معطيات وزارة الأمن الداخلي، في عام 2011 تم الاعتداء على 11 مكاناً مقدساً للمسلمين والمسيحيين، وتراوحت الأعمال الإرهابية بين إضرار النار بالأماكن المقدسة أو تخريبها أو خط عبارات عنصرية عليها.

انضمام "جيل جديد" لتنظيم إرهابي يهودي بالضفة الغربية

عودة أفراد تنظيم "التمرد" إلى مزاوله نشاط إرهابي، الاعتداء على فلسطينيين ويساريين إسرائيليين وجنود، حدثت أثناء إخلاء البؤرة الاستيطانية العشوائية "عمونا"، في شباط/فبراير الماضي، وبعد أن تعاملت قوات الأمن الإسرائيلية أثناء الإخلاء بنعومة.

وفي عام 2011، أنشأت وزارة الأمن الداخلي وحدة مكافحة الجرائم على خلفية قومية، بعد أن نفذت 17 جريمة ضد أماكن مقدسة مسلمة ومسيحية منذ عام 2009 حتى عام 2012، ولم تقدم أي لائحة اتهام. وفي عامي 2014 و2015 نفذت عصابات الإرهاب اليهودي 18 جريمة ضد أماكن مقدسة للمسلمين والمسيحيين، تسع في كل عام، كان أبرزها إحراق كنيسة الطابغة في مدينة طبريا في حزيران/يونيو عام 2015.

ولم تفصل وزارة الأمن الداخلي في معطياتها أي الأماكن التي تم الاعتداء عليها ولا مدى الأضرار والخسائر التي وقعت، وتطرفت المعطيات للأماكن المقدسة فقط، ولم تأت على ذكر الجرائم الإرهابية الأخرى التي استهدفت منازل وممتلكات للفلسطينيين، وتسببت بخسائر في الأرواح.

وبحسب المعطيات، تم إضرار النار في مساجد عديدة في مختلف الأماكن، ولم يقدم أي مجرم للمحاكمة، ومن ضمنهم إحراق مسجد في ياسوف بالضفة الغربية عام 2009، وإحراق مسجد في اللبّ الشرقية بالضفة الغربية عام 2010، وخط عبارات عنصرية على مسجد في قرية إبطن قرب حيفا عام 2010، وإحراق مساجد في كل من بيت فجار، والقدس، وطوبا الزنغرية وغيرها، بالإضافة إلى خط عبارات عنصرية على الجدران دون إشعال النار.

إدانة شاب يهودي بإحراق كنيسة الطابغة

أدانت المحكمة المركزية في مدينة الناصرة، اليوم الإثنين، المدعو يانون رؤوفيني (20 عاماً) من أوفاكيم، بإحراق كنيسة الطابغة (كنيسة السمك والخبز) الواقعة على الضفاف الشمالية لبحيرة طبرية في 18.6.2015.

ولم تفصل وزارة الأمن الداخلي في معطياتها أي الجرائم التي تم حلها وأدين المجرم فيها وأي التي قدمت فيها لوائح اتهام، وحول السؤال عن من هم المدانون ومن الذي قدمت ضدّهم لوائح اتهام، قالت وزارة القضاء إن "المعطيات غير متوفرة في الوقت الحالي لدينا، ولا يمكن إجراء بحث محوسب، علينا فحص هذا الأمر يدويًا".

وقالت منظمة "تاغ مائير"، التي أقيمت عام 2011 وتعنى بملاحقة ورصد جرائم الكراهية، إن الجريمتين الوحيدتين التي تم فك رموزهما هما جريمة إحراق الدير التابع لكنيسة الدورميتسيون في القدس المحتلة عام 2009، وإحراق كنيسة الطابغة عام 2015.

وقال مدير المنظمة، غادي غابرياهو، إن "حل الجرائم يخضع فقط لرغبة الشرطة وأولوياتها، وأن الشرطة لا تبحث عن الجرمين كما يجب، لدينا معلومات حول جرائم وقعت في أماكن عديدة، بينها أم الفحم ودير رأفت، حيث حصلت الشرطة على صور وفيديوهات وتفاصيل سيارات وجدت في مكان الجريمة، لكن الشرطة لم تعتقل المجرمين، نحن ندرك جيداً أن فك رموز جريمة إحراق كنيسة الطابغة حصل بعد أن قرر أحدهم، رئيس الحكومة على الأرجح، أنه يجب حل هذه الجريمة، وبالفعل، تم حلها والقبض على المجرمين".

وكشفت المنظمة أن 85% من الجرائم الإرهابية التي ترتكب على يد العصابات اليهودية لا يتم حلها. وجاءت هذه المعطيات كرد على استجواب قدمه عضو الكنيست من "المعسكر الصهيوني"، إيتسيك شمولي، لوزير الأمن الداخلي، غلعاد إردان، وقال الأخير إن كثيراً من هذه الجرائم كانت خلفيتها الإهمال أو مرض نفسي، وليس على خلفية قومية أو دينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/9/25